3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 1

نشرة أفكار
العدد الرابع | أيلول 2009
نشرة نصف سنوية تصدر عن برنامج أفكار ٢ لدعم المجتمع المدني اللبناني، الممول من الاتحاد الأوروبي، بإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
Funded by EU
OMSAR

أفكار 2: التأثير والبعد التغييري

تتقدّم المصطلحات المرتبطة بالمجتمع المدني، تعريفاً ودوراً ومبادرات، بشكل جلي ومضطرد، في أدبيات الفكر التنموي الحديث. وتطرح البعد التغييري الذي تحملها نشاطاته على السياسات العامة من حقوقية وتربوية واجتماعية واقتصادية. إلا أن ترجمة هذا التقدم فعلياً على أرض الواقع يحتاج إلى جهود إضافية تبذل على مستويات عدة، سواء من قوى المجتمع نفسه أو من القطاع العام بمختلف هيئاته.

لقد سعى برنامج أفكار في جزئه الثاني الى استكمال طموحه الهادف إلى تعزيز دور المجتمع المدني اللبناني وقدراته. فقدّم دعماً مالياً وتقنياً لـ 24 مبادرة لمنظماته في مجالات الحوار واحترام الحقوق الأساسية. وعمل، من خلال تنظيم 8 حلقات حوار و8 دورات تدريب، على تمتين قدرات هذه المنظمات في مجالات الإدارة والتخطيط والتنفيذ والعمل الميداني والتواصل. والسؤال الذي يجدر طرحه اليوم، عقب إنجاز المرحلة التنفيذية لهذا البرنامج، يدور حول مدى نجاحه وحول التأثيرات التي أحدثها، والبعد التغييري الذي حمله.

عملياً، وعلى الرغم من الوضع السياسي والأمني القلق الذي ساد خلال فترة تنفيذ المشاريع، فإنه أمكن تحقيق كل النشاطات المبرمجة ضمن المهل المحددة. وتمكّنت المنظّمات المدعومة من تخطي الصعوبات القائمة نتيجة لتعاون لافت قام بين كل الأطراف المعنية بالبرنامج من مؤسسات حكومية ووزارات إلى الجهة المانحة (الاتحاد الأوروبي) وبفضل الجهود المبذولة من المنظمات نفسها. من هنا يمكن القول إن البرنامج عزّز مفهوم الشراكة بين القطاع العام والمجتمع المدني وعكس صورة متقدمة لهذه الشراكة القائمة على أسس من الديموقراطية والشفافية بين الجانبين. كما شكل التآزر الذي قام بين عدد من الوزارات والمؤسسات العامة لتطبيق المشاريع علامة فارقة.

لقد تخطى عدد من مشاريع أفكار 2 نطاق التأثير الاجتماعي الضيّق ليدخل في صلب التأثير في السياسات العامة. هكذا نفهم إدراج مشروع قانون مناهضة العنف الاسري لجمعية كفى في جلسة لمجلس الوزراء في 2 حزيران 2009. وهكذا نقرأ تحويل مشروع قانون لجمعية إدراك حول رعاية وعلاج وحماية المصاب بمرض عقلي او نفسي الى الامانة العامة لمجلس الوزراء في 1 حزيران 2009.

على مستويات أخرى، إعتمد معهد الوروار تدريب المنتسبين الجدد الى قوى الأمن الداخلي حول مسائل الإعاقة والتعاطي مع المعاقين، على يد منتدى المعاقين في لبنان الشمالي. وقام تعاون كامل بين مركز ريستارت وقوى الأمن الداخلي في مشروع للسجناء في سجون طرابلس، شمل تدريب القوى الأمنية على مناهضة التعذيب، وتوّج بأمر عام أصدره المدير العام لهذه القوى نشر في مجلة الأمن للتعهد باحترام حقوق الإنسان وحظر التعذيب وتطبيق المواثيق الدولية. وفوّض وزير الإعلام الى الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات إنشاء مرقب لتطبيق ميثاق الشرف الإعلامي. وتبنّت وزارة التربية إدخال التدريب على الجندرة إلى دورات التدريب التي يخضع لها الجسم التعليمي.

تتمة ص. ١٦

إنتاجات وإصدارات

تحت عنوان عريض هو دعم المجتمع المدني اللبناني في سبيل احترام الحقوق السياسية والمدنية، أنتج برنامج افكار 2 مجموعة من الاصدارات هدفت الى تعميم المعرفة حول اهدافه ونشاطاته ونتائج مشاريعه. وهي تتلخص بالآتي:

كتب :

■ «المجتمع المدني اللبناني: قضايا وآفاق»: كتاب باللغتين العربية والانكليزية. وتضمن حصيلة حلقات الحوار، من مداخلات ومناقشات، كان البرنامج نظمها، وتمحورت حول قضايا تهم المجتمع المدني اللبناني.

■ «في سبيل احترام الحقوق وتعزيز دولة القانون» كتاب ثان بنسختين عربية وإنكليزية. عرف عن المنظمات المشاركة في أفكار 2 وعن مشاريعها المدعومة منه مفنّداً الاهداف والنشاطات وبوادر تأثير كل من هذه المشاريع.

دليل :

■ على قرص مدمج وضعت مؤسسة ايمرجانس للمساعدة التقنية في افكار 2 دليلاً عملياً للدورات التدريبية الثماني التي نظمتها.

مطويات:

■ عرّفت بالعربية والانكليزية، عن البرنامج ونطاق عمله وعن 40 مشروعاً لمنظمات لبنانية دعمها أفكار 1 وأفكار 2. وعن نشاطات الدعم التي نظمتها مؤسسة ايمرجانس الاوروبية للمساعدة التقنية.

■ «أفكار على الانترنت موقع ديناميكي للمجتمع المدني» عرّفت عن الموقع الالكتروني لبرنامج أفكار وعنوانه: http//afkar.omsar.gov.lb

أفلام :

■ إنتاج وعرض إعلانين قصيرين عن افكار. الاول دعا الى نبذ العنف والابتعاد عن التمييز والتحيز. والثاني ركز على على حقوق المواطن في بيئة نظيفة ومجتمع يحترم الحقوق الاساسية ويعطي الفرصة للشباب.

■ إنتاج فيلم وثائقي طرح مجمل النشاطات في افكار مركزاً على اهمية الشراكة بين القطاع العام والمجتمع المدني لمعالجة القضايا الاساسية.

نشرة :

■ أربعة أعداد من النشرة نصف السنوية لتغطية نشاطات البرنامج على مدى سنتين من تنفيذ مشاريعه.

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 3

في حفل اختتام «أفكار 2» من ثماره تعرّفوا على جهوده

توّج حفل رسمي دعا اليه وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ابراهيم شمس الدين، ونظمته مؤسسة ايمرجانس الاوروبية، اختتام المرحلة التنفيذية لبرنامج أفكار 2 الذي انطلق في 15 آذار 2006. فتحت عنوان «برنامج أفكار: جهود وثمار»، لخّصت هذه المناسبة المشاريع المنفذة خلال عامين ونيف والنتائج التي تم التوصل اليها، عقب إنجاز نشاطات هذا البرنامج الذي موّلته هبة اوروبية مقدارها 3 ملايين يورو وأداره مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية. كما قدّمت أبرز الإنتاجات والإصدارات، التي جرى العمل عليها خلال الفترة المذكورة. وتميّز الحفل، الذي أقيم بتاريخ 10 تموز 2009 في أوتيل مونرو ببيروت، بمشاركة رسمية لبنانية واوروبية وحضور كثيف لممثلين عن منظمات لبنانية غير حكومية. وحظي بتغطية اعلامية واسعة.

١- يقطعون قالب الحلوى على إسم أفكار ٢
٢- الحضور في الحفل الختامي

١

٢

بداية عرفت منسّقة برنامج أفكار يمنى الشكر غرّيب، في كلمة ترحيبية، على البرنامج والمراحل التي قطعها لتحقيق اهدافه في دعم المجتمع المدني اللبناني، وصولاً الى احترام الحقوق السياسية والمدنية. واوضحت آليات العمل، لجهة اختيار الجمعيات الممولة من طريق استدراج للاقتراحات اعتمد المبدأ التنافسي والتزم معايير الوضوح والشفافية. وأشارت الى ان اختيار مؤسسة ايمرجانس، لتأمين المساعدة التقنية للبرنامج، جاء من طريق استدراج للعروض طرح الشروط التوجيهية للعمل، وابرزها تأمين متابعة تنفيذ مشاريع الجمعيات وتوفير ورش العمل التدريبية لها، بالاضافة الى عقد حلقات حوار في قضايا تهم المجتمع المدني اللبناني، فضلا عن إصدار دراسة لواقع هذا المجتمع في نقاط ضعفه ومكامن قوته.

وبدا واضحاً، من الكلمات التي ألقيت والمنشورات والمطويات التي وزعت، أن محورين شكلا الجزء الثاني من برنامج «أفكار» هما «تعزيز دولة القانون والمواطنية والحوار بين مجموعات الشباب اللبناني». 24 مشروعاً نفذها برنامج «أفكار2» الذي جاء مكملاً لبرنامج «أفكار1». وقد تمكن كلا البرنامجين الداعمين لمنظمات غير حكومية لبنانية، من كسب ثقة هذه الهيئات وتعزيز نموذج متقدم للشراكة معها. وقد توزعت المشاريع الاربعة والعشرون كالتالي: 15 منها في مجال تعزيز دولة القانون والمواطنية، فيما 9 مشاريع عملت على مشاريع تعزز الحوار بين الشباب اللبناني.

ومن ثم كانت الكلمة لرئيس مؤسسة «إيميرجانس» كريستيان جاك، ولفت فيها الى أن البرنامج قدم الى مؤسسته خبرة ابتكارية تخطت المساعدة الفنية التي كانت المنظمة مسؤولة عنها. واعتبر أن مشروع «أفكار» ازداد كفاءة ونموذجية لأن المسؤولين عنه بذلوا كل طاقاتهم للعمل بصدق. ولحظ أن الجمعيات اللبنانية تزخر بقدرات هائلة. ورأى أن التعاون يتجسّد أكثر بين السلطة العامة وقطاع الجمعيات على أساس الاعتراف المشترك والاحترام المتبادل.

رئيس بعثة المفوضية الأوروبية، السفير باتريك لوران، أكد من

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 2

أفكار 3: جديد الدعم الأوروبي

جهته أن المنظمات غير الحكومية في لبنان أثبتت أنها من أكثر المؤسسات استقراراً على الساحة اللبنانية المتغيّرة بصورة دائمة، مشيراً الى أن البرنامج الذي شمل 24 مشروعاً بقيمة 3 ملايين دولار ساهم في تطوير دور المجتمع المدني. ولفت إلى أن المنظمات غير الحكومية، إذا تحررت من الزبائنية والانقسامات القديمة، وبذلت جهودا مركّزة، يمكنها توجيه السياسة اللبنانية بإبعادها عن السياسيين وتقريبها من السياسة، أي نقلها من الـ «من» الى الـ «لماذا»، وتالياً بناء المفاهيم الأساسية للتربية المدنية والمواطنة. وقال لوران إن البرنامج اختبر العلاقة بين الدولة والمواطنين، وشكّل أرضية مثلى لممارسة الحوار والمشاركة بشكل سليم ومستقر. وأعرب عن أمله في أن يستمر الحوار بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة وألا يبقى مجرد ميل «على الموضة»، بل أن يتحول الى قناعة راسخة بأن ضغط المواطنين على حكومتهم أمر إيجابي مؤكداً جهوزية المفوضية الأوروبية للاستمرار في دعم هذه الشراكة من أجل التنمية من خلال مرحلة جديدة لبرنامج «أفكار»، أي «أفكار 3».

الوزير ابراهيم شمس الدين رأى، من جهته، أن البرنامج أضاف معنى التنمية المجتمعية الى التنمية الإدارية، شاكراً كل الذين ساهموا في نجاحه. وتمنى أن تلقى الوزارة اهتماماً أكبر حتى يتحول عملها الى صيغة أكثر دستورية ومأسسة ومقبولية لتكون أكثر فعالية وإنتاجية وكي لا يبقى دورها استشارياً. وأكد أن المجتمع المدني يمثل إيقاع لبنان الحقيقي، وأن مفهوم المشاركة الموجودة في البرنامج يرتكز على قبول الآخر، داعياً المجتمع الى تحدي التهديدات السياسية والمذهبية التي تحاصره. وطالب بإيضاح مفهوم الشراكة في الإطار السياسي حتى ننتج حكومة فيها شراكة حقيقية تخدم لبنان وتكون مرتكزة على «الدستور». ورأى أن المجتمع اللبناني يستطيع أن يقوّم سلوكية كباره لا أن يرضخ لهم، مؤكداً العمل لإقرار قانون مناهضة العنف الأسري. وأثنى على جهود الاتحاد الأوروبي في مساعدة المجتمع المدني، معتبراً أن برنامج أفكار يمثل روح المجتمع اللبناني وروح الحيوية والرعاية الموجودة في كل مجتمع.

ثم كان عرض لوثائقي عن أفكار 2، لخّص بالصورة جهود البرنامج وثماره، وبعد الشريط قدم الخبير ديرك جاري عرضاً للاستراتيجيات الجديدة للمنظمات غير الحكومية وأهمية التشبيك بينها.

وفي الختام التقى الحاضرون حول طاولات زخرت بإنتاجات برنامج أفكار 2 ومشاريع الجمعيات الأربع والعشرين التي شاركت فيه، وحول طاولات حفل كوكتيل أقيم خصيصاً للمناسبة.

١- بردشة بين شمس الدين ولوران
٢- إستراحة المحارب
٣- مشاركة

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 5

الطاولة المستديرة الثامنة

«مشوار بأفكار» للشباب فقط

«مشوار بأفكار» كان عنوان الطاولة المستديرة الثامنة والأخيرة التي نظّمتها مؤسسة إيمرجانس للمساعدة التقنية لبرنامج أفكار 2، في قاعة المحاضرات بمكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في 29 نيسان 2009، وأدارت الحوار خلالها الخبيرة دنيز المر. وعُرضت في سياقها نتائج نشاطات يوم حواري سابق شارك فيه عشرون شاباً وشابة ينتمون إلى الجمعيات المشاركة في برنامج أفكار، وتتراوح أعمارهم بين الـ 14 والـ21 عاماً.

بداية حضّت منسقة برنامج أفكار يمنى الشكر غريّب، الشباب على التمسك بأحلامهم ومشاريعهم رغم الصعوبات، ودعتهم إلى الاتحاد في مواجهة التحديات. ومن ثم عرضت مديرة الحوار خلفية تنظيم اليوم الشبابي «مشوار بأفكار» الذي أقيم بعدما تبين أن 11 جمعية من الجمعيات المشاركة في برنامج أفكار 2 تعمل مع الشباب. وأوضحت المر أن اهداف «المشوار» جمع الشباب الذين شاركوا في المشاريع ليتعارفوا ويتبادلوا الخبرات، ومنحهم فرصة التعبير عن حاجاتهم بشكل مباشر واقتراحهم الحلول المناسبة، ومحاولة بناء شبكة تواصل وهؤلاء الشباب.

بعدها كانت مداخلات لثلاثة شباب، منتخبين من المجموعة المشاركة، عرضوا في خلالها نتائج اليوم الحواري. فوصفت سينتيا عرّوق الناشطة في حركة السلام الدائم «الحوار بأنه حاجة دائمة لاستمرار تواصل المجتمعات ونموّها . وقالت: «جاء دورنا، نحن الشّباب، لفرض وجودنا والتّأكيد على أنّ صوتنا فعّال في تحسين الأوضاع على السّاحة اللبنانيّة. وأشارت الى انه في الثّامن عشر من آذار الفائت، تمّ جمع خمسة وعشرين شابًا وشابةً من جميع الفئات والمناطق اللبنانيّة تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والحادية والعشرين، في دير سيّدة البير في منطقة جلّ الدّيب. وطُلب منهم الابتعاد عن أهداف جمعياتهم الخاصّة، والتّكلم على حاجاتهم واقتراحاتهم الشّخصية». وأكدت «أن أبرز قرار أو اقتراح توصلنا إليه هو تدريب الشّباب على كتابة المشاريع، الحدث الذي يخولهم المشاركة في تصميم أنشطة الجمعيّات والتّخطيط لها وتنفيذها، كما يتيح لهم في المستقبل التّخطيط لمشاريع وتنفيذها دون اللّجوء إلى الجمعيّات».

أما سلمان العنداري الناشط في جمعية الثروة الحرجية والتنمية، فلخّص في مداخلته الحاجات التي تطرّق إليها الشّباب خلال النّهار الحواريّ بالآتي: تطوير الذّات وتحديدًا قدرات التّواصل، مواكبة العصر عبر الاطّلاع على كلّ ما هو جديد، ومواكبة الانترنت، توضيح مفهوم المواطنية، التّعرف على الجمعيّات كافّة والتّشبيك معها، المحافظة على الاندفاع وشحذه عبر تحفيز الشّباب، في مواجهة تراجع نسبة التطوّع، الاستفادة من وقت الفراغ في تطوير الطّاقات بصورة إيجابيّة، زيادة القدرة على التّعبير عن الرأي وإيصاله، علما ان قسماً كبيراً من الشّباب لا يتمتعون حالياً بهذه الإمكانيّة ، أخذ واقع الشّباب ذوي الحاجات الخاصّة في الاعتبار، لأن من حقهم علينا دمجهم في النّشاطات، تقوية المناعة السّياسية للتّصدي للتّصريحات المشحونة ومشاكل السياسيّين، دمج الشّباب من مختلف الخلفيّات مع بعضهم البعض كي لا نظلّ منغلقين على أنفسنا، تقوية حسّ الانتماء للجمعيّة، فالشّباب بحاجة أكبر لمشاريع مستدامة لتطوير العلاقة بين المتطوّع والجمعيّة، وأخيراً الحاجة لعمل أهليّ في منطقة البقاع

١- يلصقون صوراً من المشاوير المثمرة
٢- في نهاية مشوار بأفكار

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 4

الغربيّ/بعلبك وسائر المناطق المحرومة.
ثم تناول رأفت الدرزي موضوع تفعيل شبكات التواصل، وأشار الى أن المشاركين ساهموا في ختام ورشة العمل في وضع الأولويّات لتفعيل شبكة التّواصل بين الأعضاء من جهة، وبين الأعضاء والهيئة الإداريّة في كلّ جمعيّة، من جهة أخرى. وتوزّعت سبل الاتّصال والتّواصل ضمن فئات أربع. في الفئة الأولى، اقتُرحت الوسائل التالّية: Facebook وMSN وتوزيع لائحة الأسماء مع أرقام الهواتف. وبدأ التطبيق الفعلي. أما في الفئة الثّانية، فطرح القيام برحلات ترفيهيّة هادفة لجمع الشّباب من مختلف المشاريع ضمن برنامج أفكار، ما يساهم في بناء علاقات صداقة والتعرّف على الآخر المختلف. وفي الفئة الثالثة، اقترح عقد لقاء سنوي لشّباب الجمعيات، ضمن مهرجان يُنظّم في العاصمة بيروت. أمّا الخانة الرّابعة فدعت الى ورشة عمل لجميع الشّباب الذين شاركوا في مشاريع أفكار، وأيضاً تشبيك المواقع الالكترونيّة للجمعيات عبر وصل الخطوط أي الـ links في ما بينها.
بعد المداخلات الثلاث، دار نقاش أبدى فيه ممثلو الجمعيات آراءهم في ما صدر عن الشّباب. فتمنّت ممثّلة جمعيّة «كفى»، فاتن أبو شقرا، أن تتضمّن مشاريع الشّباب مواضيع مهمّة كالعنف الأسريّ الممارس على المرأة والطّفل والقوانين المجحفة والتمييز الجندري. وذكرت أن «كفى» تعمل على إنشاء شبكة بين الشّباب في جميع الجامعات، بهدف إشراكهم في العمل على قضايا المرأة، داعية الشّباب للمشاركة في هذه الحملة عبر ضمّ شبكتهم التي انشأوها إليها. وردًّا على حماسة

ويتابعون المشوار

الشّباب، إقترح فادي أبي علام، ممثّل جمعيّة «حركة السّلام الدائم»، إقامة نهار ورشة عمل للشّباب لاقتراح مشاريع تهمّهم، ومن ثمّ تدريبهم على كتابة المشاريع ليشاركوا في صياغتها وتنفيذها. وأشادت ممثلة «الحركة الاجتماعية»، راشيل ملّاح بالفكرة وعبّرت عن ضرورة إقامة كلّ جمعيّة لقاءً مماثلاً مع الشّباب المستفيدين من خدماتها ومتطوّعيها لإشراكهم باتخاذ القرارات.
ومن ثم كانت استضياحات من عدد من ممثلي الجمعيات ردّ الشباب عليها وانتهى «مشوار بأفكار» بحوار تناول التطلعات المستقبلية يختصر بأن على الشباب مسؤوليّة كبيرة وهم يسعون للتّغيير ومن المؤكّد أنّهم سيكونون جزءاً من هذا التّغيير. وبأنهم إذا أخذوا الموادّ اللّازمة فإنّهم يستطيعون تحويلها إلى طاقة تغييرية

لمهارات أكبر في الادارة والتقييم
ورش تحت مظلة «أفكار»

لم تقتصر ورش العمل التدريبية لبرنامج أفكار 2 على الناشطين في المنظمات غير الحكومية اللبنانية. واتسع نطاقها ليشمل فريق عمل البرنامج والمتعاونين معه في مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية. وقد هدفت هذه الورش الى تطوير الأداء على مستويات عدة متصلة بالمشاريع المتنوعة التي تقع تحت مظلة افكار.
فتحت عنوان «التحديات والمبادرات في تحليل المشاريع وتقييمها: التحليل النقدي وأساليب التقييم»، أقيمت ورشة اولى استغرقت خمسة أيام وجرى العمل خلالها على التقنيات الآيلة الى تمتين المهارات واستخدام الوسائل الناجعة لحسن التقييم والاختيار ومراقبة التنفيذ، وسعت التمارين الفردية والجماعية الى بناء لغة مشتركة في الحس النقدي.

وانقسمت الورشة الى دورتين تميزتا بالطابع التطبيقي والتفاعلي. وتركزت مواد الدورة الاولى في 21 و22 و24 تشرين الاول 2008 على تقييم عروض المشاريع وخطط العمل، وسبل التحقق من المعلومات وتلافي المغالطات المؤدية الى فشل المشاريع عند

رمّال يناقش الحاضرين

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 7

التطبيق. وقام جهد لبناء لائحة بالأدوات الضرورية لتجنب الانزلاق في المغالطات وتلافي الثغرات اثناء العمل التقييمي ما قبل التنفيذ. وغطت الدورة الثانية، في 20 و21 تشرين الثاني 2008، تقييم تنفيذ المشاريع والادوات المعتمدة في هذه المهمة. وتستلزم هذه المرحلة العودة الى المؤشرات من كمية ونوعية لقياس النتائج. وفي ما خصّ الوسائل المتبعة للمراقبة فتشمل التقارير والمقالات والمحاضر ولوائح المشاركين والاحصاءات الرسمية وغيرها. وقاد الدورتين الخبير اللبناني نزار رمال وشارك فيهما مسؤولون عن مشاريع ومشاركون في لجان تقييم المشاريع وبلغ عدد المستفيدين من الدورة 19 شخصاً.

أما ورشة العمل الثانية فاتخذت طابع صقل المهارات الإدارية . من خلال التعمق في «إدارة المشاريع والبرامج والملفات : مقدمة وادوات». وامتدت هذه الدورة لثلاثة أيام أي 5 و7 و8 كانون الثاني 2009.

تحضيرات المشاركين

ودمجت بين تقديم عرض أكاديمي حول الإدارة على المستويات الثلاثة: المشاريع والملفات والبرامج وبين مجموعة من الاعمال التطبيقية. ونظراً لكون 28٪ فقط من المشاريع تكتمل عناصر نجاحها، ركزت الدورة على الأدوات الكفيلة بتجنب الفشل في المشاريع. واذ جرى تحديد لمكامن الفشل وأبرزها عدم تحديد إطار العمل بدقة، إعتماد جدولة زمنية غير واقعية، الضعف في التواصل، فنّد الخبير اللبناني – الدولي ميشال غانم الآليات الواجب اعتمادها لإنجاح المشاريع . وقد شارك في هذه الدورة مسؤولون عن برامج ومشاريع، وبلغ عدد المستفيدين 17 شخصاً من مختلف الاقسام في المكتب.

وشدّدت ورشة أخيرة حول «المهارات الإدارية» عقدت بتاريخ 17، 18 و20 آذار 2009 على تعزيز مهارات القيادة والتواصل تمهيدا لتدعيم فريق العمل، بنهج راوح بين النظريات والتطبيق من خلال شرح مفصل واختبارات عملية، فردية وجماعية. وقادت الدورة الخبيرة اللبنانية ميشلين الحسيني وشارك فيها اربعة عشر مسؤولا ورئيس فريق في المكتب.

وقد تميّزت الدورات كافة بمستوى عال من التفاعل بين المشاركين والمدربين الذين قدموا تقاريرهم بناء على استمارات تقييمية للدورات ملأها المشتركون. وتسلّم المكتب الخلاصات والنصوص التدريبية التي جرى تعميمها على المشاركين سواء ورقياً أو عبر الانترانت.

أنتجوا... أصدروا... وزّعوا

■ حملة تشريع «حماية المرأة من العنف الأسري» تابعتها منظمة كفى وتوجتها بايصال مشروع قانون في هذا الصدد الى مجلس الوزراء. وشملت الحملة اعلانات تلفزيونية وخمسة افلام قصيرة ومطويات وبوسترات. كما اقامت موقعاً الكترونياً خاصا لها.

■ «من اجل التخفيف من عبء الامراض العقلية في لبنان» أصدر مركز إدراك تقريراً حول أعباء الامراض النفسية وكيفية معالجتها وصاغ اقتراح قانون حول الأمراض النفسية في لبنان حوّل الى الامانة العامة لمجلس الوزراء.

■ جهود مؤسسة مهارات سارت «نحو قانون جديد للإعلام» ينتظر مجلس النواب الجديد.

■ في ظل حملة إعلانية متلفزة ومكتوبة قوامها «أتمنى ان يُعامل ولدي في الغربة كما أعامل خادمتي» إستحدث مركز الدراسات الاستراتيجية لشؤون الشرق الاوسط مشروع قانون للعمال الاجانب ونشر لهم دليلاً خاصاً يساعدهم في حياتهم اليومية.

■ «التمييز ضد المرأة في كتب القراءة العربية والتنشئة المدنية للمرحلة المتوسطة» كان عنوان دراسة نشرتها اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الى جانب رزمتين تدريبيتين تبعتا دورات تدريب للجسم التعليمي في المراحل المتوسطة.

■ «12 لبناني غاضب» هو عنوان المسرحية التي رعتها جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات – عدل وشارك في تنفيذها 40 سجيناً من سجن رومية وانتجت معها اسطوانتين مدمجتين عن التحضيرات للمسرحية.

■ «حوارنا» كان عنوان مشروع مركز الثروة الحرجية والتنمية الذي أصدر عنه كتيباً ووزع مطويات وملصقات.

■ في سعي إلى «احترام أكبر لحقوق المدمنين» أنتجت «سكون» فيلماً وثائقياً حول هذه القضية عنوانه «من... إلى» . وأصدرت كتيباً عنوانه «ما بعد الأحكام المسبقة: مدمن، مجرم، مريض».

■ «تعا نلعب». الدعوة كانت من المركز اللبناني للتوحّد الذي أنتج إعلاناً تلفزيونياً وأصدر تحت

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 6

هذا العنوان دليل التواصل بين الأهل والطفل المتوحّد إلى جانب دليل عن المدارس التي اعتمدت برامج الدعم.

■ «المواطن البيئي» عبّرت عنه أدوات تربوية أنتجتها جمعية الأرض – لبنان وشملت كتاباً تفسيرياً لشرعة المواطن البيئي، وكتاب أنشطة بيئية، واسطوانة مدمجة تعرض وضع البيئة في لبنان في 240 صورة، واسطوانة تحوي فيلم «بيلي في اعادة التصنيع»، واسطوانة مدمجة تتضمن أغاني بيئية . وجرى إصدار عددين من نشرة «خمبابا».

■ «تعا نتحاور». الدعوة لمؤسسة مخزومي والانتاج مسرحيتان لتلاميذ مدارس بيروت حول حقوق الطفل والحوار ، وقد تمّ تصويرهما على اسطوانتين مدمجتين. وفي الاصدارات كتيب عن حقوق الطفل.

■ The other.com حول النظرة الى الآخر: موقع الكتروني خاص، بوسترات و ٧ افلام قصيرة وريبورتاجات على DVD عن الاختلاف والتمييز، أنتجتها جمعية «على بُعد أمتار».

مع جهود «كفى» سيكون غد المصنفات مختلفاً

عذاب النساء والفتيات المعنّفات لن يبقى وقتاً طويلاً بعد اليوم بلا رادع أو حسيب! فالجهود الكبيرة التي بذلتها «منظمة كفى عنف واستغلال» لإقرار مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري ضمن برنامج أفكار 2، تعد أخيراً بالنجاح، بعدما سلك القانون المذكور طريقه الصحيح متغلباً على العوائق التي واجهته. فالمشروع أدرج في جلسة مجلس الوزراء في 2 حزيران 2009 وحوّل الى لجنة وزارية لمناقشة بعض تفاصيله.

وتنطلق كفى من كون العنف ضد النساء ظاهرة عالمية تمارس في إطار المجتمع وفي إطار الأسرة. وتلفت الى أن العنف الممارس داخل الأسرة (على يد الزوج أو الإخوة أو الآباء أو الأقارب) هو الأكثر شيوعاً لكنه لا يزال يختبئ خلف مفاهيم وعادات اجتماعية تعتبر تعنيف النساء مسألة عائلية خاصة، كما تعتبر التدخل فيها تعدّيا على حرمة المنزل. وبسبب هذه المفاهيم يعاني الكثير من النساء ضحايا العنف بصمت في ظلّ غياب قانون يوفر لهن الحماية المرجوة، كما تستمر المعوقات أمام الجهود المبذولة لحماية النساء وتجريم العنف الأسري.

وكانت «كفى» بدأت حملتها لتشريع قانون حماية النساء من العنف الأسري، في تموز 2007 بإعداد مسودة اقتراح مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري. وفي آذار 2008 أطلقت حملة تشريع حماية النساء من العنف الأسري. وبعد شهرين عقدت طاولة مستديرة للجمعيات الأهلية والأطباء الشرعيين. وفي حزيران من العام نفسه وجهت رسالة الى لجنة صياغة البيان الوزاري لمطالبة الحكومة بالالتزام بإصدار تشريعات تتصدّى لكل أشكال العنف الموجهة ضد النساء والفتيات، كما عُقدت ورشة عمل مع مشرعين: قضاة، محامين، ممثلي اللجان النيابية.

وفي آب 2008 صدر البيان الوزاري متضمّناً الفقرة 61 المتعلقة بشؤون المرأة وفيها أن الحكومة سوف تستمر في العمل على تعزيز دور المرأة في الحياة العامة ومشاركتها في المجالات المالية والاقتصادية والسياسية. وستعمل على تنفيذ التعهدات التي التزم بها لبنان والواردة في الاتفاقيات الدولية التي وقعها أو التوصيات التي وافق عليها، لا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تتطلب تشريعات وتدابير لتحقيق المساواة والتصدّي لكل أشكال العنف ضد المرأة والفتاة.

وفي تشرين الأول شُكّل التحالف الوطني الذي يضمّ إلى منظمة كفى المجلس النسائي اللبناني، التجمع النسائي الديموقراطي، اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة، الجمعية المسيحية للشابات، جمعية مريم ومرتا، راهبات الراعي الصالح، مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي، جمعية النجدة الاجتماعية، جمعية تنظيم الأسرة، مسار السياسات الشبابية، تجمع التيار المدني، مؤسسة الحريري للتنمية البشرية Indyact، المجموعة النسوية، حلم، مؤسسة عامل واتحاد المقعدين اللبنانيين. في آذار من هذا العام عقدت ورشة عمل للهيئات النسائية داخل الاحزاب اللبنانية، وخلال الشهر نفسه أنهت هيئة الاستشارات الصيغة النهائية لمشروع القانون.

وأهم ما ينص عليه القانون المنتظر: تجريم العنف الأسري، الحفاظ على سرية الجلسات والمحاكمات، إستحداث قطعة متخصّصة بالعنف الأسري لدى قوى الأمن الداخلي، إلزام المعنِّف اللجوء إلى مراكز التأهيل من العنف بواسطة قرار الحماية، إمكانية تحريك الشكوى من طريق الإخبار، إلزام المدعى عليه بتأمين سكن بديل أو بتركه المنزل.

المؤتمر الصحافي الختامي

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 9

اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة

الجندرة تدريبا في وزارة التربية

عامان خصصتهما اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة، لمشروع التمييز في كتب القراءة والتربية الوطنية والتنشئة المدنية في المرحلة المتوسطة – مقاربة على أساس النوع الاجتماعي، ضمن برنامج أفكار 2، بعد مشروع مماثل للمرحلة الإبتدائية، ضمن برنامج أفكار 1.

عرض الحصاد

ختام المشروع الثاني أعلن في 23 حزيران 2009، في مؤتمر صحافي عقد في نقابة الصحافة، وحضرته رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلى مليحة فياض ومنسقة برنامج افكار يمنى الشكر غريّب، ونزار غريب رئيس مكتب الاعداد والتدريب وعدد من ممثلي المجتمع المدني والجمعيات النسائية.

بعد كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، تحدثت الدكتورة امان كبارة شعراني عن استراتيجية اللجنة واهتمامها بالعملية التعليمية وعن مشروعيها ضمن افكار (1) وافكار(2). وتميزت نشاطات اللجنة بمحاولات لاستكشاف الادوار الجندرية (ذكوراً وإناثاً) وآليات للتنفيذ من دراسات وزعت على مكتبات الجامعات والجمعيات الاهلية والمؤسسات الرسمية والخاصة المعنية، ومن دورات تدريبية بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء شارك فيها اكثر من 300 معلماً ومعلمة ومنسقا ومنسقة ومديراً ومديرة فضلا عن لقاءات تقييم قام بها المشاركون وقد تم توزيع افادات عليهم.

وبعد انتهاء المشروعين كانت زيارة الى وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري، تقدمت في خلالها اللجنة بعدد من التوصيات والمطالب، تبنت وزيرة التربية قسماً كبيراً منها.

ومن أبرز التوصيات والمطالب التي قدمتها اللجنة: الاسراع في ادماج النوع الاجتماعي (الجندر) في المناهج والكتب المدرسية في كل المواد وفي كل المراحل: الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي جميع النشاطات المدرسية، إدخال النوع الاجتماعي على مضمون دورات التدريب المستمر للمعلمين والمعلمات الذي يقوم به المركز التربوي للبحوث والانماء، متابعة التدريب على النوع الاجتماعي في المناطق التربوية لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المعلمين والمعلمات للاطلاع على المعارف والمهارات، المتصلة بالنوع الاجتماعي، افساح المجال للمعلمين المتدربين والمعلمات المتدربات في الدورات لعقد اجتماعات مع زملائهم وزملائهن في إدارات المدارس الابتدائية والمتوسطة الذين لم يتابعوا الدورات ، للتواصل معهم والتنسيق في التغلّب على التمييز بين الجنسين ومع لجان الاهل، إدخال مادة الصحة الانجابية ومن ضمنها التربية الجنسية الى المناهج، ضرورة وجود مرشد اجتماعي، ومرشد نفسي في المدارس لتوجيه التلاميذ والتلميذات وارشادهم إلى حل مشاكلهم وبناء علاقات صحية بين الجنسين.

واليوم، وعلى ضوء نجاح مشروعيها، عيون اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة متجهة نحو تحقيق المشروع عينه إنما للمرحلة الثانوية لتكمل بذلك السلسلة وتبعد أكثر وأكثر شبح التمييز الجندري عن المعاقل التربوية.

مشروع قانون «إدراك» إلى مجلس الوزراء

أظهرت الدراسة الوطنية التي أجرتها جمعيّة إدراك – مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي– أن أكثر من 70٪ من اللبنانيين الذين يعانون الاكتئاب، لم يستشيروا أي طبيب، وأن 6٪ منهم هم من المدمنين على المخدرات. وسعى 13,5٪ فقط ممن يعانون اضطراب المزاج الثنائي القطب، وأقل من 20٪ ممن يعانون إضطراب القلق العام، الى الحصول على علاج. وذلك رغم أن 30 إلى 50 في المئة من المصابين باضطرابات نفسية أو عقلية يعانون عجزاً حاداً في حياتهم الاجتماعية والعملية اليومية بسبب هذه الأمراض. أما بالنسبة الى الذين خضعوا إلى العلاج ، فأكد 57 في المئة منهم انه كان فاعلاً.

في مسيرة المشروع

وأشارت «إدراك» في بيان وزعته في 22 تموز 2009 إلى أن هذه الدراسة التي انجز القسم الجديد منها ضمن برنامج «أفكار 2» «قوّمت تأثير الصحة النفسية أو العقلية عند الأفراد على العلاقات الوثيقة والحياة الاجتماعية والأسرية والمهنية». وأظهرت الدراسة «أن 30 إلى 50 بالمئة من البالغين اللبنانيين الذين أجريت مقابلات معهم في منازلهم، والذين يمثلون عيّنة من إجمالي السكان يعانون عجزاً حاداً في حياتهم الاجتماعية اليومية في حال كانوا مصابين باضطراب

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 8

نفسي أو عقلي، كالقلق أو الاكتئاب». ووجدت الدراسة أنّ «نسبًا مرتفعة من اللبنانيين البالغين يعانون، نتيجة للأمراض النفسية أو العقلية، اضطرابات حادة في علاقاتهم الخاصة وفي قدرتهم على العمل وفي حياتهم المنزلية». وبحسب الدراسة، فقد أفاد اللبنانيون البالغون بأن الاضطرابات النفسية أو العقلية، في حال كانوا يعانون منها، تسبب لهم عجزا أكبر في العمل أو الحياة الاجتماعية أو العلاقات الشخصية مما إذا كانوا مصابين بأمراض جسدية.

وأظهرت الدراسة الجديدة أن «الأشخاص الذين يعانون الاضطرابات المرتبطة بالهلع (Panic) هم، إلى حد بعيد، الأكثر سعيًا للحصول على العلاج (57٪) وهم في الغالب يستشيرون طبيب صحة عامة (70٪). في المقابل، فان أقل من 20 من اللبنانيين الذين يعانون اضطراب القلق العام (Anxiety)، وهو عبارة عن حالة مزمنة، قاموا باستشارة أي جهة خارجية للعلاج».

وكانت جمعية «إدراك»، وفي إطار مشروعها، ضمن برنامج أفكار 2، الهادف إلى تحديد واقع أعباء الأمراض العقلية في لبنان والتخفيف منها وتعزيز حق الأفراد الذين يعانون مشاكل عقلية بالمتابعة والعلاج، توصلت إلى اقتراح مشروع قانون على المستوى الوطني لضمان حقوق الأفراد الذين يعانون اضطرابات عقلية في تلقّي العلاج المناسب والعناية الملائمة، ومشروع القانون رفعه وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة إلى مجلس الوزراء في اول حزيران 2009.

الجمعية اللبنانية للتوحّد وصعوبات الدمج المدرسي

في إطار مشروع «تقبل فئات الأولاد والشباب المهمّشين في لبنان»، ضمن برنامج «أفكار2» نظّمت الجمعية اللبنانية للتوحد، في 26 أيار الماضي، ندوة برعاية وزيرة التربية بهية الحريري تناولت تجارب الدمج المدرسي وتحدياته، شاركت فيها جمعيات أهلية وممثلون عن مدارس رسمية وخاصة، وذلك بالتعاون مع «مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل»، «جمعية أصدقاء المعوقين» و«جمعية كاريتاس في لبنان».

تناولت رئيسة الجمعية أروى حلاوي في كلمة الافتتاح الدورات التدريبية التي أقامتها الجمعية للاولاد في 25 مؤسسة عاملة في مجال الإعاقة في لبنان، ونشاطات التوعية لأساتذة في 15 مدرسة. ولفتت منسّقة برنامج أفكار2 في مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية يمنى الشكر غرّيب، الى اهمية التوعية في مجال التوحد، وركّزت على ضرورة ان تكون عملية دمج المصابين به قائمة على التخصّص والتشبيك بين الأطراف المعنية.

ثم قدّمت المستشارة في التربية الدامجة، بولين نجاريان، أبرز ما ورد في «دليل المدارس الدامجة في لبنان» القائم على دراسة أعدّتها بين عامي 2007 و2008. وتشمل نحو 40 مدرسة خاصة تعتمد الدمج بأشكال وأساليب مختلفة، معظمها في بيروت. وتتضمّن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كل مدرسة، والخدمات المتاحة لهم، وبرامج الدعم المتبعة.

أما المنسّقة المركزية للتوجيه التربوي والمهني في المديرية العامة للتربية، جوليانا طرابلسي، فعددت المراسيم والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم العالي، والمتعلقة بتعليم ذوي الحاجات الخاصة. وأشارت إلى أنه يجري حالياً الإعداد «للبرنامج الوطني للدمج المدرسي من قبل وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية والسفارة الايطالية وجامعة القديس يوسف. قدّم بعدها مدراء عدد من المدارس تجاربهم في مجال الدمج.

١- لقطة تذكارية
٢- شاركوا في الندوة

وبيّنت الندوة مدى حاجة المدارس الرسمية الى أنظمة أو برامج أو فرق متخصّصة بالدمج المدرسي. ويبرز هذا الواقع المرير بعد مرور 19 عاماً على تصديق لبنان على «الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل»، وبعد تسعة أعوام على صدور القانون 220 المتعلق بحقوق المعوقين، وبعد إقرار وزارة التربية «خطة العمل الوطنية حول التعليم للجميع». وقد أظهرت استمارات وزّعت على المدارس الرسمية غياباً لأساتذة متخصّصين في التربية الدامجة. إذ إن نحو 80 معلماً ومعلمة فقط، في مقابل 1400 مدرسة رسمية، مدرّبون ومؤهلون لتشخيص الإعاقات وليس للتعامل معها. هذا في حين يختلف وضع الدمج في المدارس الخاصة. ولكن الطريق لتحقيق المنشود على هذا الصعيد يستوجب جهوداً مستمرة. وقد أبدت الجمعية اللبنانية للتوحّد استعداداها للمتابعة بعد انتهاء مشروعها في أفكار 2، ليدرك المجتمع ضرورة تقبل فئات الأولاد والشباب المهمّشين في لبنان.

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:47 AM Page 11

في مركز فرح العطاء في عيتنيت
باب التلاقي مفتوح

«مرحبا اسمي محمد خالد، عمري 12 عاماً، لدي أخوان وأخت. أذهب إلى مركز «فرح العطاء» في عيتنيت، لأتسلّى ولتعلّم أشياء كثيرة. كل مرة أذهب إلى هناك أتعرّف إلى أصدقاء جدد. أقوم بمعظم النشاطات بمشاركة رفيقي شربل. أتمنّى ان نتمكن من مشاهدة افلام سينمائية حلوة دائماً وأن نتعرّف إلى أصدقاء أكثر وأكثر». ربما تختصر هذه العبارات نجاح مشروع جمعية فرح العطاء ضمن برنامج أفكار 2. وقد حمل عنوان «مهام تربوية واجتماعية لشبان لا يتجاوزون السادسة عشر من العمر من أجل إرساء التوافق بين مختلف أطياف المجتمع اللبناني». وهدف إلى توعية الأجيال الجديدة على ضرورة الحوار والتوافق والوحدة.

وكما في رسالة محمد خالد كذلك في رسالة ميلاد منصور تعابير بسيطة تعبّر عن صدق المشاعر وعمقها. يقول ميلاد: «اسمي ميلاد منصور. عمري 13 عاماً. أسرّ جداً بالذهاب إلى مركز فرح العطاء في عيتنيت. أتمتّع بالقيام بنشاطات متنوعة، وبشكل خاص باستخدام الكمبيوتر. أكثر ما أحبه في المركز هو لقائي بأولاد آخرين من عمري، يأتون من قرى متنوعة ولكل منهم عادات وتقاليد مختلفة عن عاداتي وتقاليدي. أتشوق دائماً للذهاب إلى المركز للتعرّف إلى أصدقاء جدد».

ويعكس مركز عيتنيت نموذجاً حياً للقاء مع الآخر، ويفتح الباب واسعاً للتعرّف إليه جيداً. كما يشرع بابا للتواصل والتبادل الثقافي بشكل فعّال. فهذا المركز التربوي انشئ لاستقبال الشباب من المناطق اللبنانية كافة ولا سيما البقاع. وجمع أولاد المنطقة من ديانات وطوائف مختلفة، ومن طبقات اجتماعية متنوعة، حيث اعتادوا احترام بعضهم البعض الآخر، والعيش واللهو سوياً. وشهد جلسات قراءة جماعية تجمع نحو ثلاثين ولداً يأتون من المناطق المجاورة، ويتحلقون حول القارئ للاستماع إلى الروايات التي تناولت بالإجمال قصصاً واقعية حصلت خلال الحرب في لبنان، لتكون مثالاً يحتذى به في إطار قبول الآخر والتسامح والغفران والاحترام والمحبة. ويأتي نشاط المركز من ضمن تجمّعات ونشاطات عدة نظّمها مشروع فرح العطاء في برنامج افكار2 لتعزّز التواصل والتبادل الثقافي بين أطفال من القرى البقاعية.

مع مؤسسة مخزومي أطفال بيروت التقوا، تحاوروا فمثّلوا

في أيار الماضي، اختتمت مؤسسة مخزومي مشروعها ضمن برنامج «افكار 2» بمسرحية هي الثانية في سنتين تحت عنوان «تعا نتحاور» عرضت على خشبة مسرح المدينة في الحمرا. 47 تلميذاً في المرحلة التعليمية المتوسطة، من مختلف مدارس بيروت وضواحيها التقوا، تحاوروا ومثلوا، بعد ستة أشهر من الجلسات الحوارية، النظرية والتفاعلية التي تعرّفوا فيها إلى حقوقهم في التعبير وفي الحصول على المعلومات بحسب المادة 13 من اتفاقية حقوق الطفل.

والمسرحية جزء من مشروع تنفذه مؤسسة مخزومي ضمن برنامج «أفكار 2» الممول من الاتحاد

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 10

الأوروبي، بإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وبالتنسيق مع المجلس الأعلى للطفولة ووزارة الشؤون الاجتماعية.

المؤسسة نظّمت 29 جلسة للتلاميذ منذ شهر تشرين الثاني الماضي. بأسلوب عملي تضمّن الرسم، عرّفهم المدربون التربويون خلال عدد من هذه الجلسات ، إلى بنود الاتفاقية، وخصوصاً البند 13 منها الذي ينص على حقهم في حرية التعبير عن أنفسهم. ثم قسموهم في الجلسات الاخرى إلى مجموعات تعزّز اختلاط بعضهم مع البعض الآخر، وأعطت كل منها أفكاراً لمشاهد تجسّد هذا الحق.

وبما أن معظم أفكارهم تناولت «ما يفرضه الأهل عليهم لناحية خيارهم في التخصص المستقبلي» فقد ركّزت المسرحية على هذه القضية: أبناء يودّون التخصص في المسرح، رغم ممانعة ذويهم. وتنتهي الامور بإصرارهم على رأيهم من خلال برهان يقدمونه لأهاليهم عن ولعهم بالمسرح وإتقانهم له.

إفتتح العرض في التاسع من أيار، وكانت كلمة لمديرة برنامج التوعية في المؤسسة سلامة نعماني تناولت فيها مشروع «لنتحاور» ونتائجه، والمسرحيتين اللتين جاءتا كثمرتين له، وقد تناولتا حق الطفل في التعبير وفي طلب المعلومات والأفكار وتحصيلها. وأكدت نعماني أن أهداف المشروع تحققت من خلال تعزيز الحوار وإبراز أهميته، وحض الأطفال من اتجاهات مختلفة على التعاون في ما بينهم. كما عرضت للمادة التعليمية التي أنتجت لتوزّع على مدارس لبنان وعلى الجمعيات الأهلية، وتتضمّن شريطاً مدمجاً تحتوي مسرحية مصورة مرفقة بكتيّب يشرح المنهجية المتبعة في تطبيق المشروع.

١ – ٢ والتقوا على المسرح

مركز «ريستارت» برنامج التأهيل وقطرات الندى

هناك خلف قضبان سجن الرجال في القبة بطرابلس قال سجين إن عمل مركز «ريستارت» «وردة منعشة على قبر»، وإن كل زيارة للسجن يقوم بها العاملون في المركز تروي تلك الوردة. لعل هذا التعبير يختصر نتائج مشروع مركز ريستات في إطار «أفكار 2» «التأهيل النفسي – الاجتماعي للسجناء وعائلاتهم». فبعد ورش العمل مع المشرفين على السجون والعاملين فيها ومع المحققين، إفتتح مركز ريستارت لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، في 24 حزيران 2009، رسمياً مكتبة في سجن الرجال، القبة – طرابلس. وقد أنجز المركز هذه المكتبة وتجهيزاتها بالشراكة مع مدرسة روضة الفيحاء التي قدمت القسم الأكبر من الكتب.

حضر الافتتاح العقيد جورج وهبه ممثلاً قائد الدرك العميد أنطوان شكور، والسيدة يمنى الشكر غريب ممثلة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية والسيدة إيرين لورفينغ والسيدة ميشلين مبارك، الآنسة سوزان جبور مديرة مركز ريستارت، السيد محمد رشيد ميقاتي المدير العام لمدرسة روضة الفيحاء ومديرة القسم الثانوي في روضة الفيحاء السيدة رضا صيادي. وممثلون لجمعيات أخرى ناشطة في سجن طرابلس؛ دار الأمل، كاريتاس

في افتتاح المكتبة

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 13

من الدورة التدريبية الأخيرة

الأجانب، دار الفتوى، والمرشدية العامة للسجون.

بدأت مديرة مركز ريستارت كلمتها بعبارات مستوحاة من شرعة حقوق الإنسان «يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الآخاء».

ومن ثم عرضت برنامج التأهيل النفسي الصحي الاجتماعي للسجناء الذي ينفّذ في سجن القبة إلى جانب برامج أخرى ينفذها المركز منذ ما يزيد على خمس سنوات في السجن مشيرةً إلى أن هذا البرنامج الذي يدخل ضمن برنامج أفكار2 يتألف من أربعة مكونات:

1 – تأهيل نفسي وصحي واجتماعي لمئتي سجين ومئتين وخمسين فرداً من عائلاتهم.

2 – تدريب مئة عنصر من قوى الأمن الداخلي وخمسين محامياً وناشطاً في مجال حقوق الانسان.

3 – نشاطات ضغط ومناصرة استهدفت فئات واسعة في المجتمع المدني والأجهزة الأمنية وبرلمانيين ونقابات المحامين وغيرهم.

4 – قاعدة معلومات تشكلت على مدار عامين.

يضاف إلى ذلك دليل حول إدارة السجون سيكون بمتناول العناصر العاملة داخل السجن، إضافةً إلى دراسة حول سجن القبّة.

وأكدت جبور بأن كل هذه الإنجازات لم تكن لتنجز وتعطي الأثر والانعكاس الإيجابي على السجناء وعائلاتهم لولا التعاون والتنسيق الذي وفرته قوى الأمن الداخلي مؤسسةً وأفراداً.

أنهى مركز ريستارت مشروعه ضمن أفكار 2 ولكن الثمار والمتابعة تستمر قطرات ندى تعطي أملاً بظروف عيش أفضل للسجناء.

مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط

هل يطول الانتظار؟

طمح مشروع مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط، في إطار برنامج «أفكار2» الى تحسين وضع العمال المهاجرين في لبنان من خلال اطلاعهم على الوسائل والمعلومات العملية والقانونية التي تضمن لهم حقوقهم، ومن خلال توعية المواطنين على ضرورة تصحيح الظلم الممارس بحق هؤلاء. كما تميّز بوضعه مشروع قانون لحمايتهم.

وفي محصّلة المشروع، إستبيانات وإعلانات توعية في الصحف وملصقات وإعلان متلفز ودليل خاص بالعمال والخدم الأجانب لمساعدتهم على فهم ابجدية التحرك في لبنان والتعامل مع اللبنانيين. وقد طبع باربع لغات كي يمكن للعمال قراءته والاطلاع على مضامينه.

والأبرز هو مشروع القانون الذي أعدّه المركز لحماية العمال الأجانب بما يؤمّن الاستمرار على العمل من وجهة قانونية وثابتة تؤمن المحافظة على حقوق هؤلاء من منطلق احترام حقوق الإنسان. وقد جرى العمل عليه مع لجنة من المختصين ينتمون إلى عدد من الجمعيات الأهلية العاملة في مجالات حقوق الإنسان وحقوق المرأة وبالتعاون مع جمعية عدالة بلا حدود العاملة في فرنسا. ويتضمن مشروع القانون المذكور 48 مادة ضمن 12 فصلاً تتناول تعريف إجازة الخدمة، تراضي الفريقين، عقد الخدمة، تصنيف الأجراء، طبيعة العمل، عقد العمل، انتهاء العقد والاتفاق بين الطرفين، الصرف من الخدمة، مرض الأجير او الخادمة، الخطأ الذي يرتكبه الأجير، دوام العمل، الاستراحة الأسبوعية، الراتب، العناية الصحية، إضافة الى احكام أخرى تتعلق بعدم استخدام المراهقين بين 14 و16 عاماً إلّا خلال العطلة الصيفية ولأعمال محددة تتناسب وقدراتهم، الحفاظ على الآداب العامة والحشمة، عدم استخدام العنف الجسدي، والشروط المتعلقة بانشاء مكاتب الاستخدام ومهامها وتمويلها وكيفية ممارسة أعمالها.

تجدر الاشارة إلى ان مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط ينتظر في مرحلة مقبلة ان يتبنى المجلس النيابي الجديد هذا المشروع الذي سبق أن أرسله إلى المجلس الذي انتهت ولايته في 20 حزيران الماضي. ويأمل المركز كما العمال الأجانب في لبنان أن لا يطول الانتظار.

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 12

مركز سكون
القانون في وادٍ والواقع؟

إختتاما لمشروع «حقوق المدمنين: نحو انفتاح أكبر» الذي عمل عليه «مركز سكون» ضمن برنامج أفكار 2» عقد المركز ندوة بالتعاون مع نقابة المحامين في طرابلس، شارك فيها عدد من القضاة والمحامين وضباط قوى الامن الداخلي فضلا عن ممثلي الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني .

منسقة المشروع مهى حسامي وصفت الندوة بأنها «حصيلة لما عشناه طول مدة المشروع». وقالت «إن السلطة التنفيذية تتصرف وكأن قانون المخدرات غير موجود». أما ممثل نقابة المحامين في الشمال محمد حافظة، فحذر من «أن إدمان المخدرات تخطى الخط الأحمر عبر تماسه مع طلاب الجامعات، وأن انتشار الادمان بينهم يؤدي الى ضياع مستقبل لبنان». ورأى «أن القانون الحالي للمخدرات الصادر عام 1998 أعطى مجموعة حقوق للمدمن أهمها وقف تنفيذ الأحكام الصادرة في حقه في حال أبدى رغبته في العلاج. إلا أن القضاء لا يطبق هذه النصوص».

وانطوت الندوة الختامية في جلستين، أدار الأولى القاضي غسان رباح الذي شدّد في كلمته على دور الحروب المتتالية التي شهدها لبنان في ضرب البنية الاجتماعية، ونوه «بدور منظمات المجتمع المدني في محاربة الإدمان وفي ايصال مطالب الناس الى المسؤولين». أما الدكتور شارل يعقوب، المستشار الطبي للمشروع، فتطرق إلى «مراكز العلاج وطرقه». وركّز على «النواقص في المسار العلاجي للمدمن لجهة مراكز العلاج الخارجي في المناطق، ومراكز التأهيل غير المقيمة، وضرورة توفير التكامل الوظيفي بين القضاء والامن الداخلي والمراكز الطبية».

وأكد قاضي التحقيق في البقاع زياد مكنّا من جهته أن للمشترع «نية توفير سبل معالجة المدمن عبر النصوص القانونية المتعلقة بالموضوع، ولكن من ينزل الى أرض الواقع يرى ان ما استحدثه القانون كلجنة مكافحة الإدمان على المخدرات، والمؤسسات الرسمية لم تنشأ بعد». وعن «دور قاضي الأحداث في التعامل مع الحدث المدمن»، أشار القاضي المنفرد في طرابلس جناح عبيد الى «ان قانون الاحداث اكثر مرونة من قانون المخدرات، اذ يمكن للقاضي ان يلزم الحدث بالخضوع لتدابير الرعاية والعلاج دون المرور بلجان المؤسسات التي احدثها قانون المخدرات».

القضاة في الندوة الختامية

شهادة من منتصر على الإدمان

وفي الجلسة الثانية التي أدارتها القاضية هيلانة اسكندر، رئيسة محكمة الجنايات في بيروت، لفتت اسكندر الى «ان نسبة المحالين امام المحاكم بتهمة المخدرات عالية نسبة الى الدعاوى الاخرى». ثم تطرق الطبيب النفسي رمزي حداد إلى تعدد نوعيات علاج الإدمان «حسب حالة المدمن النفسية والعضوية».أما المديرة العامة لجمعية «ام النور» منى يازجي فتناولت الدراسة «التي قمنا بها لتفعيل «لجنة مكافحة الادمان على المخدرات»، واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير العلاج». وحددت «العوائق والصعوبات التي اوقفت اللجنة عن تنفيذ مهماتها».

ولفت رئيس قسم المباحث الجنائية العامة العميد ميشال شكور الى أن المهمة الاساسية لمكتب مكافحة المخدرات هي خفض عرض المخدرات من طريق مكافحة زرعها وترويجها وتهريبها للمواطنين، والعمل على خفض الطلب والمجيء الى مراكز العلاج.

وانتهت الجلسة الثانية بكلمة المستشار القانوني للمشروع نزار صاغية الذي طالب بإعادة النظر بآليات القانون والوظيفة القضائية ويذكر أنه في هذه الجلسة عُرض شريط «من ...الى» الذي صوّر شهادات أحداث سجنوا بتهمة الإدمان.

جمعية الثروة الحرجية والتنمية
تجربة رائدة و«اعلان شبابي حول السياسات البيئية»

في الرابع عشر من حزيران الماضي نظمت جمعية الثروة الحرجية والتنمية في قصر الاونيسكو ببيروت، حفلاً، برعاية وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية ابراهيم شمس الدين، اختتمت به مشروعها «حوارنا» في إطار برنامج أفكار 2. وشارك في الحفل كل من ممثلة رئيس المفوضية الاوروبية في لبنان رولا عباس ومنسقة برنامج أفكار يمنى الشكر غريب ممثلة الوزير شمس الدين ورئيسة جمعية الثروة الحرجية والتنمية ندى زعرور. وأضفت مجموعة من الشباب والشابات المشاركين في المشروع أجواء من الحماسة على اللقاء الذي حضره ممثلون عن جمعيات المجتمع المدني وإعلاميون من مختلف وسائل الإعلام. وتعمل جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC)، وهي منظمة غير حكومية لبنانية تأسست منذ أكثر من خمسة عشر عاماً،

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 15

ونجح حوارنا

على تطوير قدرات الشباب، خصوصاً عبر برنامجها للمناصرة الذي يهدف الى تحسين السياسات البيئية وتشجيع الشباب على الانخراط في العمل البيئي والتنموي.

كلمة الافتتاح ألقتها المدير العام للجمعية سوسن بو فخر الدين، ووصفت فيها الشباب بأنهم مصدر غنى وتطور للشعوب كونهم يؤمّنون استمرار الثقافة والقيم والانفتاح. وأوضحت انه نتيجة للعمل الدؤوب الذي قامت به الجمعية في هذا المجال، أنشئت 17 وحدة تطوع في مختلف أنحاء لبنان. وتقع هذه الوحدات ضمن مناطق حرجية حساسة وتنفذ مشاريع مختلفة تتعلق بمكافحة حرائق الغابات، التوعية والتربية البيئية، السياحة البيئية، المحافظة على البيئة والمناصرة، على سبيل المثال لا الحصر. ومن الدلائل الواضحة على نجاح هذه المقاربة إطلاق «الإعلان الشبابي حول السياسيات البيئية».

ومشروع حوارنا فتح المجال لنحو 180 شاب لبناني من مختلف الانتماءات ليتلقوا تدريبات مكثفة تمحورت حول التواصل والحوار عبر التعلم التجريبي. وهو كناية عن تجربة أكاديمية تفاعلية رائدة صممت لخلق بيئة ملائمة لحوار بناء وتواصل أفضل بين الشباب اللبناني عبر تطوير مهارته القيادية و التواصلية وقدرته على حل النزاعات والعمل الجماعي.

وفي كلمتها في الحفل الختامي، أملت بو فخر الدين أن يساعد الكتيب الذي صدر عن المشروع على توسيع آفاق الشباب وتحقيق طموحاته. وأكدت أن الجمعية ستظل ملتزمة مساعدة الشباب، قادة الغد.

ثم أشادت رولا عباس ممثلة سفير الإتحاد الأوروبي بالمشروع الذي جمع الشباب اللبناني بمختلف أطيافه للبحث في قضايا حياتية هامة كالبيئة وحقوق المرأة والسلام، وذلك عبر الحوار البناء الذي يتوخى إيجاد الحلول لهذه المسائل. ورأت منسقة برنامج أفكار يمنى الشكر غريب ان المشروع أثبت رغبة الشباب اللبناني بالتلاقي والحوار. وأملت أن يتحول هؤلاء الشباب الى تيار قادر على التغيير والتفاعل ونقل هذه التجربة النموذجية عبر ممارسة ديمقراطية واعية وعقلانية.

وتخلل الحفل عرض لأهم إنجازات المشروع وتوزيع شهادات تقدير على المشتركين.

جمعية الأرض- لبنان

بذور المواطن البيئي في تربة صالحة

في مؤتمر صحافي ختامي اختصرت جمعية الأرض- لبنان نحو عامين من جهودها في التأسيس لمواطن لبناني بيئي، ضمن مشروعها، في افكار 2، «المواطن البيئي اللبناني» الذي اطلقته في 1139 مدرسة رسمية ابتدائية وتكميلية خلال العام الدراسي 2007 - 2008، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي. وهدف الى نشر شرعة المواطن البيئي اللبناني على الأراضي اللبنانية كلها شاملاً نشاطات متنوعة تتلخص بإنتاج حقيبة تربويّة تحتوي على كتاب تفسيري لشرعة المواطن البيئي اللبناني، CD-Rom

١

٢

١- قالب تحية للمواطن البيئي
٢- الإتحاد الأوروبي والبيئة

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 14

يحتوي على 240 صورة عن وضع البيئة في لبنان، كتاب الأنشطة البيئية، فيلم وثائقي عن فرز النفايات «بيللي في بلاد إعادة التصنيع»، CD يحتوي على 7 أغاني بيئيّة لبول أبي راشد. كما تتضمن القيام بـ 30 لقاء تدريبي لمدرّسي مادّة التربية الوطنيّة والتنشئة المدنيّة. وذلك بالاضافة الى توزيع بطاقة المواطن البيئي اللبناني ونشرة خمبابا (حارس غابة الأرز في ملحمة جلجامش) على 150 ألف تلميذ من الصف الثالث الأساسي حتى السابع الأساسي.

ومن ضمن المرحلة التطبيقيّة، اطلقت جمعيّة الأرض – لبنان مسابقة المواطن البيئي الناشط للعام الدراسي 2008 - 2009 بين تلاميذ الصفوف من الرابع الأساسي حتى الثامن الأساسي، الملتزمين شرعة المواطن البيئي اللبناني في العام الدراسي الماضي. واشترطت المسابقة على المشاركين إنشاء مجموعات (من 3 إلى 8 تلاميذ) يقدم كلّ منها مشروعاً بيئياً مستوحى من بنود الشرعة عبر الاستعانة بكتاب الأنشطة البيئيّة. واختارت لجنة مؤلّفة من مندوبين عن جمعية الأرض – لبنان وعن المناطق التربوية والإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي، عشر مجموعات رابحة عن كل محافظة استحقت جائزة خمبابا، وذلك وفقاً لمعايير محدّدة تتعلق بالإسم الذي اختاره الفريق وبفكرة النشاط وتأثيره على المحيط ، وأيضاً بطريقة عرضه. وأعلنت الجمعية نتائج المسابقة في العدد الثاني للنشرة البيئيّة خمبابا ووزعت جوائز بيئيّة (رحلات بيئيّة، ومواد للاستكشاف، ومنتجات طبيعيّة، وغيرها...) على المجموعات الرابحة أثناء لقاءات حضرها التلاميذ والمدرّسون ومدراء المدارس ورؤساء المناطق التربويّة.

وإلى ذلك شاركت 382 مجموعة من مختلف المدارس الرسميّة اللبنانيّة الإبتدائيّة والتكميليّة وقامت بنشاطات عمليّة بيئيّة من حملات تشجير وحملات نظافة وزراعة عضويّة وفرز للنفايات وإعادة استعمالها وتدويرها وصناعة مفارخ خشبيّة للطيور ومشاريع نموذجيّة للطاقة البديلة، بالإضافة إلى حملات توعية للتخفيف من هدر المياه والمحافظة على نظافتها، هذا فضلاً عن مشاريع بيئيّة أخرى متنوّعة.

«الآخر» في بوسطة على بُعد امتار

«الآخر» مشروع جمعية «على بُعد أمتار» في إطار أفكار 2. إجتمع من خلاله شباب يؤمنون بالتغيير. تعلموا كيفية تفعيل دور الفن في نشر الوعي الحقوقي والديمقراطي وتحقيق العدالة الإجتماعية. وبعد سلسلة طويلة من المخيمات التدريبية والنشاطات المتعددة التي قامت بها الجمعية، قرر الشباب المتطوعون إستعمال بوسطة «فريدة» تجول في المدن والبلدات اللبنانية عارضة الأعمال التي نفذوها. فتنشر مبادئ التنوع وعدم التمييز والتسامح في مجتمع قائم على التعددية الثقافية والاجتماعية، ويقوم السعي عبر هذه البوسطة الجوالة إلى خلق مساحة للحوار بين الشباب اللبناني على تنوعهم الديني حول مواضيع الاختلاف وفهم الآخر وقبوله.

انطلقت البوسطة يوم 18 نيسان الى زحلة، ثم تنقلت في أكثر من منطقة محدثة مفاجأة لدى الكثيرين من الناس عند رؤيتها تجول في الشوارع. وللوهلة الأولى عند رؤية البوسطة يحسب المرء أنها تخبئ في داخلها ذكريات من الحرب الأهلية. ولكن الأمر ليس كذلك. فالبوسطة لا تحتوي على ذاكرة الحرب بل على مخلفاتها المتعلقة بالانقسامات الفكرية.

حاول الشباب من خلال الأعمال الفنية التي تعرض على أجهزة الكمبيوتر داخل البوسطة ايصال رسالة وصرخة تنادي بعدم التمييز . ففي البوسطة صور معلقة لمسابقة الرسم الفني على الرصيف الذي نظم في ثلاث مدن لبنانية عام 2008. قام خلالها 180 شاباً وشابة من المدارس والجامعات بالتعبير عن آرائهم في مسائل التنوع والتمييز من خلال الرسم بالطبشور على الأرض.

من هو الآخر؟

سبعة أفلام قصيرة من أفلام الصور المتحركة وعدد كبير من التقارير المصورة، قام بتنفيذها الشباب تحت اشراف متخصصين ومدربين، تعكس حالة المجتمع اللبناني والتمييز الموجود ولو في صغائر الأمور التي غالبا لا ينتبه لها الفرد او لا يصنفها في خانة التمييز. نظرة المجتمع للمرأة المطلقة، لذوي الحاجات الخاصة، لأصحاب لون البشرة المختلف، للنساء اللواتي يقدن سيارات او فانات، للتمييز بين ولادة صبي او بنت في العائلة. وغيرها من المواضيع والحالات تناولها شباب في مقتبل العمر. وكان ما تناولوه مجموعة مشاهدات من المجتمع او من تجارب شخصية سابقة. وقام الشباب الذين جالوا بالبوسطة في مناطق مختلفة من لبنان، بتعريف الناس على الموقع الإلكتروني الخاص بمشروع «الآخر» الذي صمّموه ونفذوه بأنفسهم عام 2007 والذي يضم منتديات وأنشطة تفاعلية تجتذب عدداً متزايداً من الشباب المهتم بقضايا التنوع وقيم عدم التمييز في المجتمع. عنوان الموقع www.programtheother.com

ابتعد هؤلاء الشباب عن الاصطفاف الطائفي والسياسي وحتى المناطقي ويبدو اصرارهم واضحاً بإكمال المسيرة بعد انتهاء المشروع في حياتهم العادية واليومية.

3171 afkar:Layout 1 8/26/09 9:48 AM Page 16

عن الفريق والتجربة الغنية

شكّل العمل على برنامج أفكار في مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية تجربة غنية ومتنوعة على مستويات عدة. فبعد مسار طويل وهام دام سنوات طويلة في مجال العمل على الاصلاح الاداري، أدار المكتب، عبر برنامج أفكار، الهبة الأوروبية لدعم مبادرات منظمات غير حكومية لبنانية في مجالات الحوار وتعزيز دولة القانون. فجرى تطوير خبرة اضافية في التعاقد مع هذا النوع من المؤسسات، ما فتح مجالاً واسعاً للتواصل مع واقع هذا المجتمع وقضاياه. وسمح بتلمس أبرز المشكلات الضاغطة في مجالات عدة تصب جميعها في مفهوم الاصلاح والتنمية. فخطا المكتب قدما في تعزيز شراكة القطاع العام مع المجتمع المدني اللبناني. وتمت ترجمة هذه الشراكة من خلال أسلوب التعاطي الندّي مع المؤسسات المدعومة، وعبر التواصل الدائم والتعاون القائم معها لتسهيل التنفيذ على الأرض ومع الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى.

أما داخل المكتب فقد تآزر فريق أفكار المؤلف من المنسقة يمنى الشكر غريّب والمساعدتين ميشلين مبارك ابي شهلا وجوسلين الخوري عساف مع المسؤولة عن عقود الجمعيات رانيا كيوان ممثلة فريق التوريد، في متابعة تنفيذ المشاريع الاربعة والعشرين بمساعدة تقنية لفريق مؤسسة ايمرجانس الاوروبية المؤلف من رئيسة الفريق في بيروت ايرين لورفينغ والخبيرة دنيز المر والمساعدة رلى المعلوف. فنشأت روح جماعية قامت على التواصل الكامل والمتابعة الدقيقة وتبادل الآراء ما انعكس بصورة إيجابية على البرنامج ككل. وتجدر الاشارة الى القيمة المضافة التي مثلها التعاون مع عدد من زملاء آخرين في قسم التوريد وفي مختلف الاقسام الاخرى لتقييم المشاريع واغناء الموقع الالكتروني وغيرها من النشاطات المتصلة بالبرنامج.

١- فريق واحد
٢- جنبا الى جنب
٣- الى العمل
٤- جهوزية دائمة

١

٢

٣

٤

تتمة أفكار 2: التأثير والبعد التغييري (ص. 1)

في مجال ثانٍ، أدرج عدد من المنظمات التي يدعمها أفكار 2 في هيئات إصلاحية وطنية مثل مركز ريستارت الذي سيعمل على وسائل الحماية مع وزارة العدل، وجمعية سكون التي أقامت شبكة لكل مراكز الرعاية الصحية والاجتماعية للمدمنين على المخدرات، وتولّت هذه الشبكة وضع ورقة عمل قدمت الى وزير الداخلية في لقاء مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات، وأصبحت مؤسسة مهارات جزءاً من لجنة مشتركة حول حقوق الإنسان بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدولة اللبنانية.

على صعيد الحكم المحلي، إرتفع مستوى التعاون بين منتدى المعاقين في لبنان الشمالي وبلديتي طرابلس والمينا إلى مستوى أعلى حيث وضعت اتفاقات خطية لتنفيذ مشاريع المنتدى المتعلّقة بالتأهيل والترميم، كما شاركت بلديات أخرى في دعم مشاريع البيئة والحوار التي قامت بها منظمات أفكار في المناطق اللبنانية كافة.

أما على مستوى المجموعات فزاد عدد المتطوعين للعمل على الحوار وحقوق الإنسان في مختلف الجمعيات المدعومة. وتأثرت ايجاباً المجموعات المهمّشة على غرار السجناء، المعاقين والنساء المعنّفات. أما بالنسبة الى العمال الأجانب فقد أنتج مركز الدراسات للشرق الأوسط مشروع قانون لحمايتهم من سوء المعاملة.

جهود كبيرة قامت بها المنظّمات المدعومة، في كل لبنان، من تدريب وحملات توعية ونشاطات مستهدفة الشباب والأولاد والإعلاميين والشرطة القضائية وقوى الأمن والمحامين والقضاة والأساتذة. وهي تعد بتغيير آني ومستقبلي في السلوكيات والمواقف من حقوق الانسان ودولة القانون.

يمنى الشكر غريّب
منسقة برنامج افكار